الشيخ كريم راجح لمجاهدي سوريا: بودي أن لو كنت مجاهداً معكم ولكن السن سبقتني الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 17 يونيو 2017 م التاريخ : 17 يونيو 3600 م المشاهدات : 3600

## بسمراتشه النّجن النّجير الحمد تشهرب العالمين وصلى الله على سيْدنا محمَّد وآله، وصحبه أجعين. (وَقَا تِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ يَثَا تِلُونَكُمْ وَلاَ تَعَالَمُواْ إِنَ اللّهَ لاَ يُحِبِ الْمُعَالَمِين)، (كَمْرِ مِن فِعَةِ قليلَةِ عَلَبَتْ فِعَةً كَثِيرٌ وَ بإذن اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِين).

أيُّها الإخوة المجاهدون أين ما كنتم، إذا صحقتم الله صحقكم، وإذا جاهدتم في سبيل الله نصركم، فعلَّقوا قلبكم بالله ولا تنظروا إلى هؤلاء المنحرفين الذين يتظاهرون بشيء ويعملون لشيء آخر ف (إنَّ الله مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ)، ثقوا أنَّكم إن نصرتم الله نصركم، وإذا كنتم معه كان معكم، فاستعينوا على النَّصر بطاعة الله، وبالصَّلاة وبالقيام وبالعمل الصَّالح وبالدَّعاء، وهناك شيء آخر ينبغي ألا يغيب عن ذهنكم الاتحاد والاعتصام بالله، وأن تكونوا رجالاً كرجل، وأن تكون وجهتكم واحدة، وأن يكون عندكم الإيثار، وإيًّاكم والأثرة، كلُّ واحد منكم يعتبر هو المسـؤول عن كلُّ المعارك، وبهذا لا ينظر إلى غيره إلا باحترام وتقدير، مواقفكم الآن فيها صعوبة، ومن حولنا العالم كلَّه ضحنا، فينبغي أن نعتمد على قدير؛ وهذا القدير هو الله وهو النَّصير ...

أســـأل الله عزَّ وجـلَّ أن يوفقكم ويـأخـذ بيـدكم ولا يؤثّرن عليكم انحراف من انحرف فقـدوتكم الحقيقيَّة سـيّدنا رســول الله صــلى الله عليه وســلَم، ومن كان مع الله كان الله معه، ثمّ أرجو أن تحكّموا العقل في كلّ تصـــرُفاتكم فإنُ الإســلام عقل ثانِ للعاقل، فمن تمســـُك بعقل صــحيح وتمســُك بالإسلام فهو على الطريق الصحيح.

بودي أن لو كنت مجاهداً معكم ولكنَّ السِّن سبقتني ولا أملك إلا هذا اللِّسان أسأل الله أن يكون فيه الخير والصُّواب.

والسُّلام عليكم.

محمد کریم راجح ۲۱ رمضان ۲۸ ۲ ۱ هـ المنحرفين، وتحكيم العقل "فمن بمسك بعقل صحيح وتمسك بالإسلام فهو على الطريق الصحيح".

وشدد الشيخ في رسالته على ضرورة أن يعلق المجاهدون قلوبهم بالله، داعياً إياهم إلى الاستعانة على النصر بطاعة الله، والإكثار من الصلاة والعمل الصالح.

ونبه الشيخ راجح المجاهدين إلى ضرورة الاعتصام والتوحد، وأن يكونوا رجالاً كرجل وأن تكون وجهتهم واحدة وأن يتحلوا بالإيثار ويبتعدوا عن الأثرة.

وختم الشيخ رسالته بقوله: (بودي أن لو كنت مجاهداً معكم ولكن السن سبقتني، ولا أملك إلا هذا اللسان، أسأل الله أن يكون فيه الخير والصواب).

×

المصادر: